

توقع المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى السلطة في مصر أن تتجاوز نسبة الإقبال على التصويت في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية التي انتهت مساء الثلاثاء، 70% وقال اللواء إسماعيل عثمان، عضو المجلس العسكري: "ليس هناك تقدير حقيقي أو ثابت أستطيع أن أجزم به ولكن... هتطلع (النسبة) فوق 70% دلوقتي. وأعتقد وأتمنى أنها تصل إلى أكثر من 80 بالمئة بنهاية اليوم". وأضاف قائلاً: ما رأيانه أمس واليوم شيء يفوق الخيال ويفوق كل التوقعات بالنسبة للعالم كله مش في الداخل فقط"، بحسب الجزيرة نت.

وأغلقت مكاتب الاقتراع في مصر أبوابها مساء الاثنين، في اليوم الثاني من المرحلة الأولى في الانتخابات النيابية، التي شهدت إقبالا مرتفعا على التصويت في المحافظات التسع التي جرت فيها. ويبلغ عدد الناخبين بمحافظات المرحلة الأولى التسع (القاهرة، والإسكندرية، وبورسعيد، ودمايط، وكفر الشيخ، والفيوم، وأسيوط، والأقصر، والبحر الأحمر) 17.5 مليون ناخب، يدلون بأصواتهم في 3307 مراكز انتخابية، فيما يبلغ عدد المصريين المقيمين بالخارج الذين قاموا بالتسجيل للانتخاب أكثر من 355 ألف ناخب يقيمون في 163 دولة.

ويقوم ممثلون عن عدد كبير من منظمات المجتمع المدني المصرية بالإضافة إلى سبع منظمات دولية غير حكومية بمراقبة العملية الانتخابية، التي ستليها مرحلتان أخريان، ثم يعقبهم إجراء انتخابات مجلس الشورى على 3 مراحل أيضا تنتهي في مارس 2012. ورجح مراسلون أن تصل نسبة التصويت إلى 70% في المرحلة الأولى. وأوضح مراقبو انتخابات مستقلون أنه حتى عصر اليوم كانت نسبة الإقبال على الانتخابات مرتفعة، وأضاف مسؤول يمثل عددا من جماعات المراقبة أن النسبة قد تتجاوز بسهولة 50%. ويفترض أن ينتخب 861 عضوا (56 بنظام الدوائر الفردية و211 بنظام القوائم) في المرحلة الأولى، من أصل 498 هم إجمالي عدد النواب المنتخبين في مجلس الشعب. ودعي إلى الاقتراع في المرحلة الأولى 17.5 مليون ناخب. وشهدت اللجان الانتخابية وجودا أمنيا مكثفا من قوات الشرطة والقوات المسلحة لفرض الحالة الأمنية التي ميزت أمس، وهو ما كان محل إشادة من المواطنين، خاصة مع التعاون الكبير من قوات الأمن الموجودة في اللجان لمساعدة المواطنين على القيام بواجبهم الانتخابي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)